

أناس يصلون في مسجد بداخله قبر، ويتوسلون بصاحب القبر هل تجوز الصلاة معهم، أو خلف أحدهم، وهل تحل ذبيحتهم؟

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ هناك مجموعة من الناس يصلون صلواتهم في مسجد بداخله قبر. وعندما تتحدث معهم في ذلك وتقول هذا لا يجوز يتهمونك بالجبن والتخلف. وحقيقة الامر انهم يتوصلون بصاحب هذا القبر بالدعاء وخلفه - 00:00:00 قل صلاتهم في هذا المسجد صحيحة. اما عن توسلهم بصاحب هذا القبر فالمعروف لدى الجميع. لكنني اسأل هل تجود الصلاة او خلف احدهم وهل تحل ذبيحتهم؟ دستوري مأجورين. جزاكم الله خيرا. ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر او المسجد المبني - 00:00:20 في على قبر فانها لا تصح لأنها صلاة منهي عنها. والنهاي يقتضي الفساد لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والصلاحة الى القبور وذلك لأن هذا فيه وسيلة الى الشرك ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون المساجد - 00:00:40 عن القبور الذين يتخذون عليها السرج ولعن اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبنيائهم مساجد وحذر امته من ان يفعل ذلك لما في ذلك من وسيلة الى الشرك. اما اذا كان يدعو الميت ويستغفِّر له ويذبح له وينوي له - 00:01:00 فهذا شرك ولا يكفر. يخرج من الملة وهذا لا تصح منه العبادة لا صلاة ولا غيرها. حتى يتوب الى الله عز وجل ويدخل في الاسلام من جديد. لانه مشرك لا فرق بينه من عبد اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لأن الجميع يقصدون بعبادتهم لهذه الاشياء ان تكون - 00:01:20

شفيعة لهم عند الله وان تقربهم الى الله زلفة كما ذكر الله ذلك عنهم في كتابه. وهؤلاء يحبون حذو اولئك في التقرب الى الاموال بانواع العبادة يتطلبون منهم الشفاعة عند الله والوسيلة عند الله الى غير ذلك من المقاصد الشركية. وهذا هو الشرك الذي يقصد الشرك - 00:01:40

وهذا هو الشرك الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عنه مجاهدة اهله ومقاتلة اهله حتى يكون لا اله الا الله علما وعملا ومثل هذا لا يصلى خلفه اذا كان يدعوا الاموال يتقرب اليهم بانواع العبادات كما هو معروف - 00:02:00 عند القبوريين فإنه كافر مشرك لا يصلى خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل وي العمل بعقيدة التوحيد الخالص لله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن اكل ذبائحهم طالما انهم يتوصلون بصاحب ذلك القبر. كذلك لا تكن - 00:02:20 نبایعهم اذا حکمنا بشرکهم خروجهم من الملة فلا تصح الصلاة خلفهم ولا تحل ذبائحهم لان ذبیحة الكافر حرام ذبیحة المشرک حرام الا ما استثناه الله من ذبائح اهل الكتاب فقط قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حرامكم - 00:02:40 طعامكم حل النوم ويراد الطعام هنا الذبائح. اما من عدا الكتابيين من جميع طوائف الكفر والشرك فانها تحل ذبائحهم للمسلمين لانها رجس وخبيثة ومما اذل بها لغير الله او يكون ذابحها وتنى - 00:03:00 - 00:03:20